الناس حديث خرافه وقال لعايشة كابي زرع لام زرع واما الطيب فقد
كان صلى الله عليه وسلم طيبا بجمله وطابت منه الفضلات التي تستقذر من
غيره ومع ذلك فقد كان يتطيب ليقتدى به وللقا الملائكه ولانه من
اقوى الاسباب المعينة على الجماع قال انس كنا نعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقبل بطيب ريحه وما عرض عليه طيب فرده وكان يطلب الطيب
في جميع رباع نسائه وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب الطيب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العود وكان يتبخر به مع الكافور وكان يتطيب
باطيب ما وجد عنده اذا اراد ان يحرم وقال طيب الرجال ما خفي لونه
وظهر ريحه وطيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه وقال اذا اعطي احدكم
الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنه وكان يتطيب بالغالية والمسك
حتى يرى وبيصه في مفارقه وكان صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه
ولحيته ويسرحها ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات ونهى عن الرجل
الا غبا قال ابن عمر رضي الله عنهما راينا النبي صلى الله عليه وسلم ادهن بزيت
غير مطيب وكان صلى الله عليه وسلم يكتحل بالاثمد عند النوم في كل عين ثلاثا
وربما اكتحل ثلاثا في اليمين واثنين في اليسار وربما اكتحل وهو صايم وقال
عليكم بالاثمد فانه يجلوا البصر وينبت الشعر وقال خير كحالكم الاثمد وكان
صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في ترجله وتنعله وطهوره وفي شانه كله
وكانت يمينه لطهوره وطعامه وكانت اليسرى لخلائه وما كان من اذى
وكان صلى الله عليه وسلم ينظر في المراة وربما نظر وجهه في الما وسواه ويقول
اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي وحرم وجهي على النار الحمد لله الذي
سوى خلقي فعدله واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري وكان
صلى الله عليه وسلم لا تفارقه في اسفاره قارورة الدهن والمكحله والمراة
والمشط والمقراض والسواك والخيوط والابره وكان عليه السلام يغسل
راسه بالسدر ويخضبه بالحنا والكتم **فصل وكان** صلى الله عليه وسلم
يحتجم في الاخدعين وبين الكتفين واحتجم على ظهر قدمه وهو محرم وكان

يحتجم

يحتجم لسبع عشره وتسع عشره واحدى وعشرين وقال ان افضل ما تداويتم
به الحجامه ونهى عن كسب الحجام عن تحريمه وكان اذا احتجم او اخذ من شعره
او ظفره بعث به الى البقيع فدفنه فيه **وروى** ان عبد الله بن
الزبير شرب دم حجامته فلم ينكر ذلك عليه وامر صلى الله عليه وسلم بالتداوي
وقال ان لكل دا دوا فاذا اصاب الدوا الدا برئ باذن الله تعالى ونهى عن
التداوي بالخمر وقال انه ليس بالدوا ولكنه دا وقال ان كان في شي من
ادويتكم خير ففي شرطه محجم او شربة من عسل او لذعة من نار وما احب
ان اكتوي وبعث الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كوي عليه وقال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما وقال التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
بعض الحزن وقد سبق قوله في القسط والحبة السودا واكل معه علي تمرا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مه يا علي فانك ناقه فكف علي ثم جي
لهم بمطبوخ سلق وشعير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا
فاصب منه فانه اوفق لك ودنى ليأكل معه خرة رطبا وهو ارمد فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اتاكل الحلو وانت ارمد فتنحى على ناحية فرمى اليه
النبي صلى الله عليه وسلم رطبه بعد اخرى حتى بلغ سبعا ثم قال حسبك
فانه لا يضر من النهم ما اكل وتنزا **فصل في صفة جلسته** صلى الله عليه
وسلم منفردا ومع اصحابه قال ابو سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وكان كذلك اكثر جلوسه محتبيا
فربما احتبى بيديه وربما احتبى بثوبه وفي حديث قيله ابنة مخرمه رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصا فلما رايته ارعدت من الفرق
وذكر الحديث وفي حديث جابر بن سمره انه صلى الله عليه وسلم تربع قال
اهل الغريب الحبوة بضم الحا وكسرها وقد تبدل اليا من الواو وهو ان يعقد
ثوبا على مجموع ظهره وركبتيه وربما احتبا صلى الله عليه وسلم بيديه وربما
عقد الركبتين فقط والقرفصا بضم القاف والفا مع المد وبكسرهما مع
القصر فسرها البخاري بالاحتبا باليد والتبع ان يخالف قدميه بين يديه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)